

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بلوطس بن مياكيل أربعين سنة ثم ملك بعده مالوس ويقال فالوس بن توطيس عشر سنين ثم ملك بعده مياكيل .

قال المسعودي وهو فرعون الأعرج الذي غزا بني إسرائيل وخرب بيت المقدس ثم ملك بعده مالوس ويقال فالوس بن توطيس عشر سنين ثم ملك بعده نوله وهو الذي غزا رحبعم ابن سليمان عليه السلام بالشام وقيل إن الذي غزا رحبعم كان اسمه شيشاق .

قال السلطان عماد الدين صاحب حماة وهو الأصح .

قال ثم لم يشتهر بعد شيشاق المذكور غير فرعون الأعرج وهو الذي غزا بختنصر وصلبه والذي ذكره المسعودي أنه ملك بعد مياكيل المتقدم ذكره مرنئوس ثم ملك بعده ابنه بغاش ثمانين سنة ثم ملك بعده ابنه قومس عشرين سنة ثم ملك بعده ابنه كايل .

قال المسعودي وهو الذي غزاه بختنصر وصلبه وخرب مصر وبقيت مصر أربعين سنة خرابا .
الطبقة الرابعة ملوكها من الفرس .

أول من ملكها في جملة مملكة الفرس بهراسف بواسطة أن بختنصر كان نائبا له ومن حين استولى عليها بختنصر توالى عليها الولاة من جهته وهو بابل سبعا وخمسين سنة وشهرا كما ذكر صاحب حماة إلى أن مات فولي بعده ابنه أولات سنة واحدة ثم أوليها بعده أخوه بلطشاش بن بختنصر ثم استقرت مصر والشام بأيدي نواب الفرس عن ملوكهم .

فلما مات بهراسف ملك بعده كيبستاسف ثم ملك بعده ابنه أردشير بهمن بن آسفيديار بن كيبستاسف وأنبسطت يده حتى ملك الأقاليم السبعة ثم ملك بعده ابنه دارا وفي زمنه ملك الإسكندر بن